جامعة سوهاج
كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

تطوير منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء مُتطلبات اقتصاد المعرفة

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص مناهج وطرق تدريس)

إعداد

أ.د/ سناء محمد حسن أحمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

د./ دعاء محمد حمدان أحمد
مدرس المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية جامعة سوهاج

بكلية التربية – جامعة سوهاج

أ / هالة فتحي محمود محمد
باحث ماجستير – قسم المناهج وطرق التدريس

تاريخ الاستلام: ٧ أغسطس ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ٧ سبتمبر ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021. 131439

ملخص :

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، ونظرًا لطبيعة الدراسة فقد اتبعت المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بمتطلبات اقتصاد المعرفة والتي على أساسها تم بناء استمارة التحليل، والتي شملت أربعة مجالات هي (مجال الأهداف، ومجال محتوى المنهج، ومجال الأنشطة، ومجال التقويم)، وقد تضمن كل مجال تسعة معايير رئيسة، بإجمالي (١٧٦) مؤشرًا فرعيًا موزعة على المجالات الأربعة، وقد تم التحقق من صدقها عن طريق صدق المحكمين، والتحقق من ثباتها بطريقة إعادة التحليل باستخدام معادلة كوبر لحساب ثبات التحليل. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات تضمينًا لمتطلبات اقتصاد المعرفة كان مجال التقويم بنسبة (٣٣.٤٣%)، تلاه مجال محتوى المنهج بنسبة (٢٨.٠٧%)، تلاه مجال أهداف المنهج بنسبة (٢٤.٤٠%)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة مجال الأنشطة بنسبة (١٤.١٠%). كما أظهرت نتائج الدراسة أن جميع معايير متطلبات اقتصاد المعرفة قد تم تضمينها في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري ولكن بنسب متفاوتة فقد حصل معيار "التمكن من اكتساب المعارف والمهارات" على أعلى نسبة تضمين بلغت (٧٤.٢٦%) وهي نسبة مرتفعة، في حين حصلت المعايير الثمانية المتبقية على نسب تضمين منخفضة جدًا، وهي على الترتيب معيار "تنمية الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته" بنسبة (7.55%)، تلاه معيار "التركيز على وحدة المعرفة وتكاملها" بنسبة (5.92%)، تلاه معيار "التأكيد على إتقان مهارات التواصل" بنسبة (3.60%)، تلاه معيار "الحث على البحث العلمي والتعلم التعاوني" بنسبة (2.82%)، تلاه معيار "الحث على الإبداع والابتكار" بنسبة (2.68%)، تلاه معيار "دعم توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال في العملية التعليمية" بنسبة (2.12%)، تلاه معيار "الحث على المبادرة والتوجيه الذاتي" بنسبة (0.56%)، بينما جاء معيار "التأكيد على تنمية المهارات الحياتية" في المرتبة الأخيره بأقل نسبة تضمين بلغت (0.49%). كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في المجالات الأربعة التي تناولتها الدراسة الحالية (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم). وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: تقويم المنهج، اقتصاد المعرفة، اللغة العربية، الصف الأول الإعدادي.

Developing the Al-Azhar First Preparatory Grade's Arabic Curriculum in the Light of Knowledge Economy Requirements

ABSTRACT:

The present study aims to develop a curriculum of Arabic for the first Al-Azhar preparatory grade in the light of knowledge economy requirements. Because of its nature, the study adopted the analytical descriptive approach. To achieve its objectives, the study made a list of knowledge economy requirements on which the content analysis form was designed. It included four areas (Objectives, Curriculum Content, Activities, and Evaluation). Each area included nine main criteria, with a total of 176. The form was verified for validity by the reviewers and for reliability by reanalysis using Cooper Formula for Analysis Reliability. Results revealed that all criteria of knowledge economy requirements were implied in the curriculum of Arabic for the first Al-Azhar preparatory grade but in different degrees. In terms of implying knowledge economy requirements, the "evaluation" was ranked first (33.43%), "curriculum content" was ranked second (28.07%), "curriculum objectives" was ranked third (24.40%), and "activities" was ranked fourth (14.10%). The criterion for "ability to acquire knowledge and skills" was ranked the highest (74.26%), while the other eight criteria were rated very low. They were ranked "raising awareness of community issues and problems" rating (7.55%), "focus on the integrity of knowledge" rating (5.92%), "ensuring the mastery of communication skills" rating (3.60%), "motivation for scientific research and collaborative learning" rating (2.82%), "motivation for innovation and creativity" rating (2.68%), "support of utilizing technology and communication means in the educational process" rating (2.12%), "motivation for initiative and self-directedness" rating (0.56%), and "ensuring the development of life skills" rating (0.49%), respectively. The researcher recommended designing the curriculum of Arabic in the light of knowledge economy requirements under study as well as the optimal use of technology to serve Arabic. Additionally, the study makes a proposal for the curriculum of Arabic for the first Al-Azhar

preparatory grade in the light of knowledge economy requirements in the four domains (i.e. objectives, content, activities, and evaluation).

Keywords: develop a Curriculum, Knowledge Economy, Arabic Language, First Preparatory Grade

مقدمة:

يُعد المنهج المدرسي مصدرًا مهمًا من مصادر المعرفة ووسيلة من الوسائل التعليمية التعلمية المتاحة للجميع، والتي يعتمد عليها كل من الطالب، والمعلم، حيث يقدم المعلومات في شكل منظم ومترابط طبقًا لمعايير، وأهداف معينة موضوعة مُسبقًا، ووفقًا لمنهج واضح، ومحدد الأركان والعناصر يراعي الخصائص المعرفية، والنفسية، والسلوكية، والنّمائية للطلاب. ويمثل المنهج التعليمي خطة الدولة في تنشئة الأجيال الصاعدة (حسن شحاته، ٢٠٠٩، ٥٣)[١]، ويتوقف مدى نجاحه على حالات الإبداع التربوي التي تُراعى عند اختيار المحتوى وتنظيمه وعرضه وفقاً للمبادئ السيكولوجية والتربوية والمعرفية والتكنولوجية (محمد الخوالدة،٢٠١٦، ٥٣). وعلى متابعة ما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية، مما ترك أثره على المؤسسات التعليمية وسياساتها لمواكبة ذلك التطور المتسارع (عقيل رفاعي،٢٠١١، ٢٩).

فمناهج التعليم خلال القرن الحادي والعشرين يجب أن تتيح للمتعلمين خبرات تؤهلهم لحياة أفضل (ماهر صبري، ٢٠١٦، ٣١١). وذلك بأن تنمّي القدرة على التفكير الناقد والإبداعي، واحترام الذات والآخرين، وتقبل أرائهم، والقدرة على الحوار والإقناع، والاستقصاء والاكتشاف، فهي مناهج تكتشف الموهوبين وترعاهم، وتشجع التعلم القائم على المهارات والكفايات (بهيرة الرباط، ٢٠١٥). كما أن هذا الجيل من الطلاب يتمتع بتوفر المصادر المتنوعة للحصول على المعرفة، وقد أصبح هذا تحديا لواضعي المناهج بصفة عامة، ومناهج اللغة العربية بالأزهر الشريف على وجه الخصوص حيث إن اختيار وتنظيم هذا المحتوى يجب أن يواكب هذا التطور المعرفي في ظل الثورة المعلوماتية؛ ولذلك فإنه يجب

[١] سوف يتم التوثيق على النحو التالي (اسم المؤلف، سنة النشر، الصفحات)

البحث عن المعايير المناسبة للحكم على المنهج، بتقويمه في ضوء هذه المعايير والعمل على تطويره في ضوء نتائج التقويم (وائل محمد، و ريم عبد العظيم، ٢٠١١، ٢٩٥).

ولكي يتحقق ذلك لا بد من تقويم المناهج الأزهرية في ضوء التوجهات المعاصرة التي تضمن إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاحتياجاتهم في المستقبل، ويعمل على تنمية رأس المال الفكري وإدارته بالطرق التي تؤدي إلى زيادة فرص التنمية الشاملة والمستدامة لمجتمعهم. ومن أبرز هذه التوجهات وأكثرها حداثة هو "اقتصاد المعرفة" ***Knowledge Economy***، ذلك التوجه الذي بدأ في الظهور حديثًا، وفرض متطلباته على محتوى المناهج التعليمية. وقد بادرت بعض الدول العربية ودشنت مشروعات عملاقة لتطوير التعليم من خلال تطوير مناهجها التعليمية بما يلبي متطلبات اقتصاد المعرفة مثل الأردن من خلال مشروع "تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (***ERFKE***)" الذي بدأ تنفيذه منذ عام ٢٠٠٣م، وكذلك المملكة العربية السعودية من خلال "مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم" والذي بدأ تنفيذه منذ بداية عام ٢٠٠٩م.

ويُعنى اقتصاد المعرفة بتداول المعرفة، وتنميتها، وإنتاجها، وإدارتها، بشكل فاعل بما يحفظ الثوابت، ويعمل على توظيف التكنولوجيا لانتاج معارف جديدة بفكر المتعلمين القائم على الإبداع، وإدراك العلاقات في كل موقف تعليمي يمرون به. إنه الاقتصاد الذي يعتمد أساسًا على استخدام الأفكار بدلًا من القدرة البدنية، وتطبيق التكنولوجيا بدلًا من تحويل وتصنيع المواد الخام، والذي يستوجب تغيير النظم التعليمية النظامية وغير النظامية لتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة، كما أنه الاقتصاد الذي يعدّ مؤشرًا لحدوث تنمية في أي دولة في هذا العصر الذي تخطى مرحلة الثورة الصناعية إلى مرحلة صناعة المعرفة ***(World Bank Report,2003)***.

وعلى الرغم من أهمية تقويم المنهج المدرسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة إلا أن هناك ندرة في الدراسات – على حد علم الباحثة – التي تناولت تقويم مناهج اللغة العربية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة داخل جمهورية مصر العربية، فالدراسة الوحيدة التي تم التوصل إليها هي دراسة سناء أحمد (٢٠١٧) التي هدفت إلى معرفة متطلبات اقتصاد المعرفة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي بالتعليم العام ودرجة امتلاك المعلمين لها، والتي أظهرت نتائجها أن نسبة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة المتمثلة

في تسعة مجالات قد جاءت بنسب متفاوتة فكانت النسبة كبيرة في مجال الاتصال، ومتوسطة في المجال المعرفي، ومجال النمو الاجتماعي والعمل التعاوني، وقليلة في مجال النمو العقلي، وقليلة جدًا في مجال تكنولوجيا المعلومات، والمجال الاقتصادي، والمجال الوطني، ومجال القيادة، والمجال الأخلاقي.

أما على المستوى العربي فقد تم التوصل إلى بعض الدراسات التي تناولت تقويم منهج اللغة العربية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة مثل دراسة عمر الهويمل (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تقويم كتاب" لغتنا العربية" لطلبة الصف الثاني الأساسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، والتي أظهرت نتائج إيجابية في المجالات السبعة التي قام الباحث بتناولها في الاستبانة التي أعدّها لهذا الغرض، ودراسة زهرية عبد الحق، وأحمد صومان (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على درجة توافق مبحث اللغة العربية للصف الرابع الأساسي للاتجاهات التربوية الحديثة التي شملها مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (***ERFKE***). وذلك من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في الأردن، وقد أظهرت نتائجها أن نسب جميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة مع معايير الاقتصاد المعرفي.

أما العدد الأكبر من الدراسات التي تناولت تقويم المناهج الدراسية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة فقد كانت تخصصات أخرى غير اللغة العربية أجريت جميعها خارج البيئة المصرية كدراسة روان شتات (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تقويم كتاب العلوم المطور لطلبة الصف الثالث الأساسي في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن، ودراسة نجلاء البسام (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وفق اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات المشرفات التربويات بالعاصمة المقدسة، ودراسة هدى الكثيري وعبد المحسن السيف (٢٠١٨) والتي هدفت إلى معرفة مدى تضمين كتاب الفقه المقرر على طالبات الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية لمكونات الاقتصاد المعرفي، ودراسة أحمد عودة (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تقويم محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.

أما على المستوى العالمي فقد وضعت دراسة ***(Yim-Teo, 2004)*** مدخلًا متكاملًا لدراسة تأثير اقتصاد المعرفة على المنهج، والتعرف على مدى قدرة الدول على مواجهة

التحديات المعاصرة، وقد حددت هذه الدراسة أبرز ملامح المنهج في ضوء اقتصاد المعرفة من خلال دراسة حالة التعليم التقني (الفني) في سنغافورة، كما أظهرت نتائج الدراسة كيفية بناء المؤسسات التعليمية لمناهجها في ضوئه. أما دراسة (*Tan, 2005*) فقد هدفت إلى بحث الإمكانيات المتاحة في سنغافورة لتوجيه التعليم نحو اقتصاد المعرفة، وذلك باستكشاف بعض القضايا والتحديات التي تواجه التعليم في سنغافورة، في ضوء النموذج الذي أدخلته الحكومة على منظومة التعليم والذي يعرف باسم التعليم القائم على القدرة ***Ability Driven Education***، وقد طُبّق هذا النموذج في مدارس تسمى (مدارس التفكير) في محاولة من الحكومة لتطوير القدرات الإبداعية والابتكارية، ومهارات التعلم مدى الحياة لدى الطلاب، وأثر ذلك على أصحاب المؤسسات الإنتاجية المستفيدين من التعليم في سنغافورة.

في حين هدفت دراسة (*Lubbe, 2016*) إلى معرفة التحديات التي تواجه المنهج الدراسي والاعتبارات المتعلقة بدراسة إدارة الأعمال والمحاسبة، وذلك من خلال تقويم منهج المحاسبة المالية بجنوب أفريقيا عن طريق استبانة أعدها الباحث ضمنت عدة مجالات وهي "الكفاءات ونتائج التعلم، وتحديد المنهج الإضافي، والتكامل الرأسي والأفقي مع المعارف الأخرى، والتقييم، ومراعاة الفروق الفردية، وخبرة ومعارف المعلمين، ومجموعة المعارف والمهارات لكل وحدة دراسية" وقد كشفت نتائجها عن وجود حاجة ماسة لزيادة عمق محتوى المنهج، وضرورة التأكيد على التفكير الناقد، وترسيخ مبدأ التعلم مدى الحياة، وتوسيع نطاق الاعتماد على التكنولوجيا. أما دراسة (*Price& Roth, 2016*) فقد هدفت إلى التعرف على دور قيادة التعليم في التحول التكنولوجي الناجح. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير فعال للقيادة التعليمية في تغيير توجهات المدرسة بأكملها نحو الاستخدام الفعال للتكنولوجيا من خلال المناهج الدراسية.

ومن خلال الدراسات السابقة، اتضح قلة الدراسات التي تناولت تقويم مناهج اللغة العربية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة على المستويين المحلي والعربي بما يشير إلى أن هناك حاجة ماسة لتقويم منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة لتقديم تصور مقترح لتطوير هذا المنهج في ضوء نتائج تقويمه.

مشكلة الدراسة

على الرغم من تأكيد الدستور المصري على أحقية كل مواطن في التعليم المتميز من خلال ما نصت عليه المادة ١٩ من أن "التعليم حق لكل مواطن، هدفه بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية، وتأصيل المنهج العلمى فى التفكير، وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار، وترسيخ القيم الحضارية والروحية، وإرساء مفاهيم المواطنة والتسامح وعدم التمييز، وتلتزم الدولة بمراعاة أهدافه فى مناهج التعليم ووسائله، وتوفيره وفقاً لمعايير الجودة العالمية"، وما نص عليه الدستور المصري أيضاً في المادة ٧ من أن الأزهر الشريف تقع عليه مسئولية نشر علوم الدين واللغة العربية في مصر والعالم (الدستور المصري، ٢٠١٩) إلا أن مناهج اللغة العربية في الأزهر الشريف لم تحظ بالتطوير أو التغيير منذ زمن بعيد.

وقد كان المؤتمر الأول لضمان جودة التعليم بالأزهر الشريف المنعقد في مارس ٢٠١٥م خطوة جادة في طريق التطوير، فقد أوضحت يوهانسن عيد رئيس هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد في هذا المؤتمر أن الهيئة تعمل على متابعة تطوير التعليم فى الأزهر الشريف، والارتقاء به وتحقيق جودته، ليخرج خريجين عصريين غير نمطيين، قادرين على التفاعل مع متغيرات العصر ومستجداته، وقادرين على مواجهة التحديات التى تواجه أمتنا، من خلال مناهج وآليات تربوية عصرية تضع المتعلمين فى بؤرة الاهتمام وفى محور العملية التعليمية، وتنقلهم من الحفظ والتلقين والقدرة على الاسترجاع، إلى مهارات التفكير والفهم العميق والنقد والتحليل والاستشراف والإبداع وحل المشكلات، بما يحقق نقلة نوعية فى مخرجات المؤسسات التعليمية بالأزهر الشريف، بحيث تجعلهم قادرين على التجديد والفهم العميق لنصوص القرآن الكريم والسُّنة الشريفة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٥).

واستجابة لتوصيات هذا المؤتمر، قامت لجنة تطوير الكتب المدرسية بالأزهر الشريف بتطوير مناهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وأصدرت أول نسخة مطورة من هذه المناهج في العام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦م)، وقد تم تعميمه على طلاب المرحلة الإعدادية دون أن تشر لجنة التطوير إلى أن هذا المنهج سبق تجريبه قبل تعميمه، فتجريب المنهج من الخطوات الضرورية لتطوير المناهج المدرسية (ماهر صبري، ٢٠١٦، ٢٩٩). كما أن هذا المنهج لم يخضع للتقويم حتى الآن – على حد علم الباحثة – للوقوف على مدى مناسبته، وتحقيقه للأهداف التي وُضع من أجلها.

ومن واقع خبرة الباحثة في التدريس منذ عام ٢٠٠٠ في الأزهر الشريف، وقيامها بتدريس الكتاب المطور موضوع الدراسة لمدة أربعة أعوام متتالية، وبعد عمل استطلاع رأي للمعلمين بالأزهر الشريف حول بعض القضايا المتعلقة بكتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري وفي ظل التوجهات المحلية والعربية والعالمية نحو تطوير المناهج، استجابة لتطورات العصر، وما أكدت عليه العديد من المؤتمرات داخل مصر مثل مؤتمر التعليم في مصر المعنون بـ "نحو حلول إبداعية" في عام (٢٠١٧) الذي أكد على ضرورة ترسيخ قيم المواطنة والانتماء ونشر الأخلاق والقيم وإعلاء غايات التفكير والنقد والتحليل والتقويم، لبناء طالب مصري عربي عالمي يعتز بلغته، وتطوير نظام التعليم بما يستجيب لمتطلبات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والانتقال إلى ما يعرف بتعليم المستقبل. وما أوصى به مؤتمر مجمع اللغة العربية (٢٠١٧) من ضرورة تطوير مناهج اللغة العربية وتدريب المعلمين بما يتناسب مع ما يفرضه القرن الحادي والعشرين من مهارات. وأخيراً، ما أشار إليه مؤتمر التعليم في مصر المعنون بـ "التحديات وآفاق النجاح" العام الحالي (٢٠١٩) من ضرورة تحسين أحوال التعليم وتطويره والتحول الرقمي، وتأهيل المجتمع ليواكب متطلبات سوق العمل وتبادل التجارب والخبرات المتنوعة لتطوير المناهج والبحث العلمي. ومما سبق تحددت مشكلة الدراسة في ضرورة تطوير منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة

تحددت أسئلة الدراسة فيما يلي:

١- ما متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري.

٢- ما مدى تحقق متطلبات اقتصاد المعرفة في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري؟

٣- ما التصور المقترح لتطوير منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- تحديد متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري.

٢- تقويم منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري وذلك من خلال تحليله في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في أربعة مجالات وهي: الأهداف التعليمية، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم.

٣- وضع تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

مصطلحات الدراسة

تشمل الدراسة مجموعة من المصطلحات ومن أهمها:

١- تطوير المنهج

يعرف التطوير إجرائياً بأنه إعادة تصميم منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء نتائج تقويمه بما يلبي متطلبات اقتصاد المعرفة وإدخال التحسينات اللازمة على المجالات الأربعة التي تناولتها الدراسة الحالية (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم).

٢- اقتصاد المعرفة

يعرف اقتصاد المعرفة إجرائياً بأنه "ذلك الاقتصاد الجديد الذي يعتمد على استثمار المعرفة التي يمتلكها الطلاب من خلال استيعاب المعلومات والحقائق والمفاهيم الجديدة وربطها بما لديهم من خبرات سابقة، لإنتاج معارف جديدة تسهم في تكوين رأس المال المعرفي باستخدام كل وسائل التكنولوجيا والاتصال المتاحة والتي تشجعهم على البحث والاستقصاء وامتلاك مهارات التعلم الذاتي والبحث العلمي المستقل بما يؤهلهم للمشاركة الفعالة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لمجتمعهم.

٣- متطلبات اقتصاد المعرفة

تعرّف متطلبات اقتصاد المعرفة إجرائيًا "بأنها مجموعة التدابير والإجراءات المتبعة في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري والتي تمكن الطلاب من الحصول على المعرفة، وتبادلها، ونشرها وإنتاج معارف جديدة، عن طريق الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا ووسائل الاتصال لتنمية القدرة على النقد والتحليل والتقويم، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي،

والتعاوني، وإتقان مهارات التواصل، والمهارات الحياتية، والتفاعل مع قضايا ومشكلات المجتمع، وتقديم الحلول لها، والحث على الإبداع والابتكار مع مراعاة وحدة المعرفة وتكاملها بما يخدم اللغة العربية".

الخلفية النظرية للدراسة:

فيما يلي عرض للإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة من خلال مبحثين هما: اقتصاد المعرفة، والتعليم الأزهري

المبحث الأول: اقتصاد المعرفة

يعد اقتصاد المعرفة بمثابة اقتصاد جديد يعتمد على القوة الفكرية لدى الطلاب، والتي تتمثل في رأس المال البشري والذي يمكنهم من البحث والاستقصاء وامتلاك مهارات التعلم الذاتي للاستفادة من كل الوسائل التكنولوجية المتاحة، والتي تؤهلهم لمواجهة تحديات المستقبل وما يحمله من تطور مستمر وسريع في وسائل الاتصال واختلاف السوق وطبيعة العمل المطلوبة بما يحقق التنمية المستدامة. حيث تشير الدراسة التي أجراها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، ٢٠٠٦، ١٨) إلى أن الدول التي استطاعت اللحاق بركب المعرفة وتنمية مواردها والدخول في سباق الدول الكبرى نحو اقتصاد المعرفة هي الدول التي استطاعت إدخال إصلاحات تربوية على نظام التعليم مثل سنغافورة، واليابان، وكوريا، وتايلاند، وذلك عن طريق العمل على تنمية مهارات الطلاب وبناء قدراتهم الذاتية في اكتساب المعرفة والتكيف مع المجتمع وتغيراته.

- **تعريف اقتصاد المعرفة**

حظي اقتصاد المعرفة بالعديد من المسميات والتي يستخدمها الباحثون بطريقة متبادلة منها اقتصاد الإنترنت، والاقتصاد الرقمي، والاقتصاد الافتراضي، والاقتصاد الإلكتروني، واقتصاد الويب، والاقتصاد الشبكي، واقتصاد اللاملموسات، واقتصاد الخبرة، وكلها تشير إلى اقتصاد المعرفة *(Davenport & Beck, 2001, 20)*. فهو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة وتوظيفها، وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة (منى مؤتمن، ٢٠٠٤). كما أنه اقتصاد يقوم على تراكم المعرفة بالحصول على ما يعرفه الآخرون (*Parken, 2000: 440*). فهو نظام تعليمي قائم على الوسائل التقنية والبحث العلمي

(عبد الرحمن الهاشمي وفائزة العزاوي، ٢٠٠٧). يقوم على المشاركة والعمل الجماعي بالاعتماد على الأصول البشرية واللاملموسة (نجم نجم، ٢٠٠٨).

- ركائز اقتصاد المعرفة:

ويشير تقرير البنك الدولي (*World Bank, 2012*) أن اقتصاد المعرفة يرتكز في أساسه على أربع ركائز وهي الابتكار، والتعليم، و البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحاكمية الرشيدة.

١- الابتكار(البحث والتطوير) وهو قدرة المؤسسات الأكاديمية على مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية وعلى رأسها المؤسسات التعليمية.

٢- التعليم، وهو الذي يوفر اليد العاملة الماهرة والمبدعة القادرة على دمج التكنولوجيات الحديثة في العمل، فضلا عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة.

٣- البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفها مع الاحتياجات المحلية، لدعم النشاط الاقتصادي وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.

٤- الحاكمية الرشيدة، وهي التي تقوم بتوفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تجعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحةً ويسرًا، وأمنًا.

اقتصاد المعرفة والمؤسسات التعليمية

مع دخول اقتصاد المعرفة في كل مناحي الحياة واعتبار التعليم ركيزة أساسية من ركائزه، يفرض اقتصاد المعرفة ضغوطاً مستمرة على إصلاح النظم التربوية (*World Bank, 2012*). وتُعد المؤسسات التعليمية وحدها القادرة على إحداث النقلة النوعية في أي مجتمع، بتأهيل أبنائه وتمكينهم من تنمية معارفهم ومهاراتهم، وتفجير طاقاتهم الإبداعية والابتكارية (أحمد ملحم، ٢٠١٣). فالمستقبل يتطلب إمداداً ثابتاً من الطلاب المدربين جيداً، الذين يستخدمون القدرات العقلية والأدوات الرقمية في تطبيق مهارات معرفة جيدة في عملهم اليومي (برني ترلينج، وتشارلز فادل، ٢٠٠٩). خاصة عندما يلتحقون بأعمالهم المستقبلية، فتنمو لديهم مهارات التواصل، والتفكير الناقد، والتعاون (*Bialik, M. Fadel, C. Trilling, B. Nilsson, P. Groff, J. 2015*). لتكون مهاراتهم عبارة عن طرق للتفكير، والعمل،

والعيش في عوالم متصلة، غنية بالوسائل الإعلامية (*Binkley, Erstad, Herman, Raizen, Ripley & Rumble, 2010*). فالاستثمار في التعليم جعل من الدول التي تطبق اقتصاد المعرفة في مناهجها هي الدول القادرة على اجتذاب الطلاب الأجانب من جميع أنحاء العالم (عبد الله بن عبد الكريم، أحمد بن فخري، هاشم بن ماجد، غالب بن عبد العزيز، ٢٠١٢). فقد أكد الاقتصادي روبرت سولو على أن (١٦%) من النمو الاقتصادي، ينتج عن الاستثمار في رأس المال الإنساني من خلال التعليم (علي الزعبي، ٢٠١١).

ومما تقدم تتضح أهمية اقتصاد المعرفة ومواكبة مناهج الأزهر الشريف لعصر المعرفة وقيام الأزهر الشريف كمؤسسة تربوية وتعليمية بدوره الجديد كمنظمة للتعلم تطبق تقنيات الاتصال والمعلومات الحديثة، وتراقب الأداء وتحكم على جودة مخرجاتها في ضوء المعايير الخاصة بذلك بما يحقق متطلبات وتطلعات سوق العمل. فقد أوضح ليوجيان، ووي روي، ليو تشنغ، شي مان، وزو بينيان، وكريس تان، وليو خيا (٢٠١٦) أنه بحلول عام ٢٠٣٠ ستعتمد معظم الوظائف على التكنولوجيا وصُنّاع المعرفة ممن يملكون المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين.

- **متطلبات اقتصاد المعرفة لتطوير المنهج:**

يحتاج الطالب الأزهري في ظل اقتصاد المعرفة أن يملك المهارات اللازمة للتعلم مدى الحياة، ويتم ذلك بتعزيز قدرته على كيفية التعلم، والتكيف مع متطلبات العصر والتركيز على مهارات اقتصاد المعرفة كمهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات واتخاذ القرار، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعمل الجماعي والتعاون والإبداع والابتكار، والتعامل بفاعلية مع التنوع المعرفي، والتمكن من مهارات البحث العلمي، وإعداد متعلم صالح متكامل الشخصية يسهم في بناء المجتمع وتطوره، قادر على التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى، ومتغيرات العصر، ومحافظ على هويته الإسلامية وانتمائه الوطني (علي آل سالم، ٢٠١٦). ويتطلب ذلك تقويم المناهج الأزهرية وتطويرها باستمرار بما يتناسب وتطورات العلم والمعرفة، والاهتمام بزيادة الإنفاق على التعليم والتوسع في إنشاء المعاهد المجهزة بوسائل التكنولوجيا (محمد سليمان، ٢٠٠٨).

ومن خلال القراءات المتعددة في هذا المجال، والاطلاع على الدراسات سابقة الذكر والتي تناولت تقويم المناهج في ضوء اقتصاد المعرفة توصلت الدراسة الحالية إلى أن أهم متطلبات

اقتصاد المعرفة التي يجب وضع منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوئها تتمثل فيما يلي:

١- التركيز على وحدة المعرفة وتكاملها من خلال الربط بين الخبرات التعليمية السابقة والحالية والتكامل الرأسي والأفقي لمحتوى المنهج.

٢- الحث على الإبداع والابتكار ومراعاة مستويات التفكير العليا وتنمية مهارات التقويم وحل المشكلات والتفكير الناقد.

٣- ضرورة اتقان مهارات التواصل عن طريق تنمية المهارات اللغوية ومهارات الاتصال، والقدرة على الإقناع والحوار مع الثقافات المختلفة.

٤- الحث على البحث العلمي والتعلم التعاوني ويتحقق ذلك بالتعاون والعمل في فريق، وتنمية مهارات البحث العلمي، والتخطيط والتنظيم للحصول على المعرفة.

٥- التأكيد على التمكن من اكتساب المعارف والمهارات بالتوازن بين المجالات المعرفية والنفسحركية والوجدانية، والعمل على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو تكوين المعرفة.

٦- توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال في العملية التعليمية، وحث الطلاب على استخدام الحاسوب والمواقع الإلكترونية، والمنتديات التعليمية في البحث والاستقصاء والمساهمة في نشر اللغة العربية الفصحى على مواقع التواصل الاجتماعي.

٧- تنمية المهارات الحياتية عن طريق الدعوة للمرونة والتكيف، وتقبل الآخر والبعد عن التعصب، ودعم الثقة بالنفس وتنمية الإحساس بالمسئولية.

٨- الحث على المبادرة والتوجيه الذاتي ومشاركة الطلاب في اختيار ما يتعلمونه، وفي تقويم أنفسهم ذاتيًا، والقدرة على التعلم الذاتي مدى الحياة.

٩- تنمية الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته بالتأكيد على المواطنة والانتماء، والحرص على متابعة قضايا المجتمع المحلي والعربي ومتابعة تطوراتها، والمشاركة في تقديم الحلول لما يحيط به من مشكلات.

ومما سبق يمكننا القول أن اقتصاد المعرفة اقتصاد منظم، ومتجدد، ومتاح وميسّر، وهو اقتصاد يعتمد على رأس المال البشري وإبداع وابتكار العقول الخلاقة في بيئة تعليمية داعمة وبنية تحتية مجهزة، ومجتمع يقدر قيمة المعرفة ويعمل على حمايتها. وعلى مناهج اللغة العربية بالأزهر الشريف أن تقدم المعرفة الهادفة والمطلوبة للطالب بشكل يجعله أكثر تفاعلًا

وبحثًا عن المزيد منها مستعيناً بكل الإمكانات التكنولوجية ومصادر المعرفة المتاحة مع القدرة على التحليل والتقويم لما يتعلمه، والتغلب على المشكلات التي تواجهه وذلك من خلال ما يقدمه المنهج من محتوى، وأنشطة، وتقويم يدعم ويساعد على تحقيق ذلك؛ لتواكب مناهج اللغة العربية في الأزهر الشريف عصر اقتصاد المعرفة حيث فيه المعرفة سلعة اقتصادية مؤثرة في نمو المجتمع.

المبحث الثاني: التعليم الأزهري

للتعليم الأزهري مكانةً بارزةً في العالم الإسلامي، وذلك لما عليه من مسئولية في الحفاظ على القيم الإسلامية والثقافة العربية ومحاربة أي غزو يمثل تهديداً مباشراً لها، وإكساب الطالب سمات وصفات المواطن الصالح، حيث تعمل مضامينه على تنمية الشخصية الإنسانية في مختلف جوانب الحياة البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية والجمالية، كما يركز على مقومات الاستقلالية في الفكر والمبادأة والاختيار وإصدار الأحكام؛ ولذلك فإنه بحاجة إلى مراجعة كاملة لكي يتم التأكد أن خريج هذا النوع من التعليم قد أعد بالفعل الإعداد المناسب كداعية للقرن الحادي والعشرين، ومن ثم فان إعادة النظر في مناهج هذا النوع من التعليم هي ضرورة إسلامية، بل هي أولى الضروريات لنجاح العمل الإسلامي (قسم الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة، ٢٠٠٩).

(١) التعليم الأزهري قبل الجامعي

تمثل "المعاهد الأزهرية" التعليم قبل الجامعي بالأزهر الشريف وهي المؤسسات التعليمية التي تقوم مقام المدارس بأنواعها في التعليم العام، وهي تشمل مراحل التعليم العام الثلاث والتي تهدف إلى تزويد الطلاب بالقدر الكافي من الثقافة الإسلامية والعربية، وإلى جانبها المعارف التي يتزود بها نظراؤهم في مدارس التعليم العام ولقد قسم القانون مراحل التعليم في المعاهد الأزهرية إلى (قسم الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة، ٢٠٠٩):

- التعليم الابتدائي الأزهري: ويمتد إلى ست سنوات دراسية تنتهي بحصول التلميذ على الشهادة الابتدائية الأزهرية.

- **التعليم الإعدادي الأزهري : ومدته أربع سنوات تنتهي بالحصول على الشهادة الإعدادية ثم عدلت إلى ثلاث سنوات بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٦٧م والصادر في ١٩٦٧/١١/٢١م.**
- **التعليم الثانوي الأزهري : بصدور القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١م، ظلت مدة الدراسة بالمعاهد الثانوية الأزهرية خمس سنوات، وعدلت بالقرار رقم ٤٩ لسنة ١٩٦٧م، والصادر في ١٩٦٧/١١/٢١م إلى أربع سنوات، ومع صدور القانون ١٦٤ لسنة ١٩٩٨م أصبحت الدراسة بها ثلاث سنوات تنتهي بالحصول على الشهادة الثانوية بأحد قسميها.**

(٢) الأهداف العامة للمعاهد الأزهرية

هناك أهداف عامة للتعليم بالمعاهد الأزهرية حددها القرار الوزاري رقم (٢٩٣) لسنة ١٩٦٣ كما يلي (قسم الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة، ٢٠٠٩):

١- تزويد الطالب المسلم بتربية روحية وخلقية وجسمية وعقلية واجتماعية وقومية.

٢- الكشف عن قدراته واستعداداته وميوله وتوجيهها وتنميتها بما فيه صلاحه وصلاح العالم الإسلامي والوطن.

٣- تزويده بالقدر الكافي من العلوم الدينية والعربية التي يختص الأزهر في دراستها وبالدراسات الثقافية والعملية والفنية التي يتزود بها نظراؤهم في مدارس التعليم العام بوزارة التربية والتعليم.

٤- تدعيم تنشئته من ناحية الكفاية الشخصية والقوة الروحية وذلك لتهيئته تدريجيا لدوره المنتظر في القيادة والتوجيه في المجالين العربي والإسلامي.

٥- تهيئته إذا صلحت قدراته واستعداداته لمواصلة الدراسة في مراحل التعليم التالية في الأزهر وخارجة.

(٣) أهداف المرحلة الإعدادية الأزهرية

تمثلت الأهداف الخاصة بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في (قسم الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة، ٢٠٠٩):

١- إكمال حفظ القرآن الكريم.

٢- متابعة الدراسة الدينية والعربية التي بدأت في المرحلة السابقة، مع إعداد الطالب لدراسة أكثر توسعا في المرحلة التالية.

٣- الكشف عن المهارات والاستعدادات والاتجاهات والقابليات لدى الطالب بالوسائل المختلفة الأمر الذي يتطلب تزويده في هذه المرحلة بمقررات نظرية وعملية وتطبيقية.

٤- تربية وجدان الطالب وتهذيبه وصقل حساسيته وإكسابه قدرا من المهارة الفنية والعملية وتكوين عادات واتجاهات سليمة.

٥- تزويد الطالب بخبرات حية في كل ما يتصل ببيئته وحياته وكذلك الظواهر الطبيعية وتركيب جسمه في إيجاز والتعرف علي النواحي المفيدة له صحيا واجتماعيا وخلقيا ونفسيا وممارسة الوسائل التي تؤدي به إلي التكامل والاتزان النفسي (قسم الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة، ٢٠٠٩).

(٤) أهداف تدريس منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري:

يهدف منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري إلى تعليم الطالب التفريق بين أجزاء الكلام، والتمييز بين الإعراب والبناء في أنواع الكلم، والتمييز بين النكرة والمعرفة، وتنمية القيم والمثل العليا والانتماء للوطن، وتحديد علامات الترقيم واستخداماتها، وتنمية قدرة الطالب على التعبير السليم، والقدرة على كتابة الهمزة كتابة صحيحة، والتعرف على أنواع الخطوط ونشأة الخط العربي(لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف، ٢٠١٩).

ويحظى منهج الصف الأول الإعدادي الأزهري بأهمية كبيرة حيث يعدّ المنهج التأسيسي للمرحلة الإعدادية، وهو أيضاً المنهج التأسيسي والحلقة الأولى في سلسلة المناهج الخاصة بالتعليم الأزهري، كما أنه من المناهج المطوّرة التي قامت لجنة التطوير لمناهج الأزهر بتطويره واعتماده للتدريس بداية من عام ٢٠١٥-٢٠١٦م. ولم يخضع هذا المنهج للتقويم إلى الآن على حد علم الباحثة، كل ذلك كان دافعاً إلى تقويمه للوقوف على نقاط القوة لتعزيزها، ونقاط الضعف لعلاجها كما سيتم العمل عليه في التصور المقترح.

(٥) بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب في التعليم الأزهري:

يواجه الطلاب في التعليم الأزهري بعض الصعوبات التي تمثل عبئًا، وتتطلب جهدًا إضافيًا من الطالب الأزهري عن نظيره في التعليم العام ومنها (قسم الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة، ٢٠٠٩):

١- كثرة عدد المواد الدراسية المقررة في كل من العلوم الشرعية والعربية والمواد الثقافية.

٢- الحرص الشديد للقائمين على التعليم الأزهري تجاه المواد الدينية والعربية التي تميز التعليم الأزهري أدى إلى الحساسية الشديدة تجاه تطوير تلك المواد خوفا من التأثير سلبًا على الطابع الأزهري.

٣- فصل فروع المادة الواحدة عن بعضها البعض في المواد العربية والدينية خاصة في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

٤- ازدحام الخطط والمناهج قد مثل عبئا على الطلاب أدى إلى التأثير على إتقان المواد الأزهرية.

٥- قلة عدد الحصص المخصصة في خطة الدراسة لمادة الكمبيوتر، حيث يقتصر استخدام الكمبيوتر ومعامل اللغات والمكتبة كأنشطة.

أهمية تطوير مناهج اللغة العربية بالأزهر الشريف في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

اللغة وسيلة الاتصال والتواصل بها تسجل الحضارات تاريخها، وتحفظه لأبنائها وتنقله لشعوب أخرى، بالعناية بها ترقى الأمم، وتختص اللغة العربية بما لم تختص به لغة أخرى فهي لغة القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى بلسان عربي مبين. ففي هذا العصر الذي نعيشه والذي شملت فيه العولمة كل مناحي الحياة أصبح الطالب الأزهري اليوم محاطاً بالموارد والمواد الإعلامية والتكنولوجية الجذابة والتي في الغالب تكون بلغات أجنبية، فيجب العمل على استخدام كل تلك الموارد وتوظيفها باللغة العربية لمواكبة العصر وترغيب الطلاب في التمسك بلغتهم العربية (أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، ٢٠١٧) مع تزويد المناهج بالمصطلحات الجديدة التي تعبر عن مستجدات المعرفة في العلوم والتقانة(محمود شوق، ٢٠٠٤).

ويعتمد اقتصاد المعرفة على التطور التقني والتكنولوجي في العالم، كما يعتمد أيضًا على منظومة المعارف والمعلومات التي تقدم للطلاب، بما يجعل القوى البشرية المبدعة في

المعلومات والرؤى الجديدة توظف لصالح الاقتصاد، وما اللغة العربية إلا رافدا عذبا لهذا التوجه، فمن خلال تدريب الطلاب على اللغة العربية السليمة والقدرة على التعبير بها وبناء الأفكار ينشأ جيل من كتاب المقال، والقصة، والمسرحية، وغيرها وعندما يتخرجون من الجامعات سيجدون فرص العمل المتوافرة من خلال مواقع إلكترونية عالمية باتت متاحة وبين أيديهم، بل تحت أصابعهم وهم لا يبرحون منازلهم، فالكتاب اللامعون يتألقون الآن من خلال هذه الوسائل الحديثة (سلامة عودة، ٢٠١٦).

ومما سبق اتضح الدور المهم الذي يمكن أن تقوم به اللغة العربية في تنمية اقتصاد الدول العربية وحمل لواء النهضة والتنمية كما حملته في السابق ودخول عصر اقتصاد المعرفة بدعم حركات التأليف والترجمة للعربية وعمل القواميس الإلكترونية الشاملة، والبرمجيات والتطبيقات الحاسوبية، وتشجيع البحث العلمي في المجالات كافة، لترويج اللغة العربية وزيادة الطلب على تعلمها بكونها لغة مؤثرة في الاقتصاد وتحويل المعرفة العلمية العربية إلى سلع وخدمات إلكترونية لها قيمتها المادية.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات التالية:

(أ) بناء قائمة متطلبات اقتصاد المعرفة

للتّوصل إلى تحديد متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري قامت الباحثة بالاطلاع والبحث في عدة مصادر اهتمت وكتبت في هذا المجال ومنها:

١- الأطر النظرية التي تناولت اقتصاد المعرفة، والدراسات السابقة التي اهتمت بتقويم المناهج في ضوء اقتصاد المعرفة والتي قامت بإعداد قائمة لتقويم هذه المناهج في ضوئها ومنها دراسة محمد القيسي (٢٠١١) ، ودراسة سلطانة الفالح (٢٠١٥)، ودراسة نوال العنزي (٢٠١٦)، ودراسة بسمه النوباني (٢٠١٦)، ودراسة سناء أحمد (٢٠١٧)، ودراسة وضحى العتيبي (٢٠١٧)، ودراسة خلود شراونة (٢٠١٨)، ودراسة مشهور صدام (٢٠١٨)، ودراسة محمود عطية (٢٠١٩).

٢- في ضوء ما سبق تم التوصل إلى قائمة بمتطلبات اقتصاد المعرفة الواجب توافرها في منهج الصف الأول الإعدادي الأزهري، والتي وضعت في صورتها الأولية في أربعة

مجالات (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم) حيث تكونت من تسعة معايير رئيسة لكل مجال، وشملت (١٧٦) مؤشرًا فرعيًا موزعة على المجالات الأربعة.

٣- تم عرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين قوامها (١٥) محكماً لإبداء الرأي فيها من حيث: مدى انتماء معايير اقتصاد المعرفة ومؤشراتها إلى المجال الرئيس الذي تنتمي إليه، ومدى أهمية هذه المعايير لطلاب الصف الأول الإعدادي الأزهري، والدقة اللغوية وسلامة الصياغة لهذه المعايير، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً لهذه الدراسة.

٤- بعد إجراء التعديلات التي اتفق عليها ٨٠% فأكثر من المحكمين تم وضع القائمة في صورتها النهائية والتي احتوت على تسعة معايير رئيسة و(١٧٦) مؤشراً فرعياً موزعة كالتالي: (٣٧) مؤشرًا في مجال الأهداف، و(٤٨) مؤشرًا في مجال المحتوى، و(٤٩) مؤشرًا في مجال الأنشطة، و(٤٢) مؤشرًا في مجال التقويم، وتنوّعت تعديلات المحكمين ما بين حذف بعض المؤشرات لتشابههاأو لعدم وضوحها، وفصل بعض المؤشرات المركبة.

(ب) بناء أداة تحليل المحتوى لمنهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري

قامت الباحثة بإعداد استمارة التحليل للبدء بتحليل منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري وذلك من خلال الخطوات التالية (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤):

١- تحديد الهدف من التحليل: يهدف التحليل في الدراسة الحالية إلى معرفة مدى تضمن منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري لمتطلبات اقتصاد المعرفة الواردة في قائمة المعايير التي تم إعدادها لهذا الغرض للوصول إلى التصور المقترح للمنهج.

٢- تحديد فئات التحليل: تم تحديد فئات التحليل في هذه الدراسة بتحويل المعايير والمؤشرات الموجودة في القائمة المعدّة مسبقاً إلى فئات التحليل.

٣- تحديد وحدات التحليل: تم اعتماد وحدة (الفقرة) كوحدة تحليل.

٤- تحديد عينة التحليل: تحددت عينة التحليل في الدراسة الحالية في كتاب اللغة العربية للصّف الأول الإعدادي الأزهري طبعة ٢٠١٥- ٢٠١٦م، والذي تم تدريسه في الفصلين الدراسيين بكل ما يحتويه من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وأسئلة وتمرينات، وتدريبات، وقد تم استبعاد الغلاف والمقدمة، والأهداف العامة للمنهج، وتكون الكتاب من (٢٩٦)

ورقة من القطع الكبير، وقد احتوى على ثلاثة أقسام هي: قسم النحو، وقسم المطالعة والنصوص، وقسم فنون الكتابة والتعبير.

٥- صدق وثبات استمارة التحليل:

بالاعتماد على صدق القائمة عن طريق صدق المحكمين تم التحقق من صدق استمارة التحليل، وللتحقق من ثبات استمارة التحليل قامت الباحثة بتحليل محتوى منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري باستخدام هذه الاستمارة، ثم قامت بإعادة التحليل بعد مضي (٤) أسابيع من التحليل الأول وباستخدام معادلة كوبر لحساب ثبات التحليل (معامل الاتفاق = عدد مرات الاتفاق ÷ (عدد مرات الاتفاق والاختلاف) × ١٠٠) (حلمي الوكيل، ومحمد المفتي، ٢٠٠٧م). وقد كشفت نتائج حساب معامل الاتفاق في المجالات الأربعة وعلى الاستمارة ككل كما يلي:

جدول (١) حساب معاملات الاتفاق لاستمارة تحليل منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري بمجالاتها الأربعة

م	مجالات التحليل	معامل الاتفاق
١	مجال الأهداف	٩٦.٥١
٢	مجال المحتوى	٩٧.٧٨
٣	مجال الأنشطة	٩٦.٢٢
٤	مجال التقويم	٩٦.٣٤
٥	الاستمارة ككل	٩٦.٧٦

ومن خلال الجدول السابق تبين أن نسب الاتفاق تزيد عن ٩٦% وهي نسبة اتفاق عالية مما يدل على ثبات التحليل عبر الزمن، وذلك يجعل الاستمارة صالحة للغرض الذي أعدت من أجله.

❖ضوابط عملية التحليل

تم تحديد مجموعة من الإجراءات والضوابط لنجاح عملية التحليل تمثلت في:

١. تم التحليل في حدود محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي الأزهري الذي تم تدريسه في العام ٢٠١٥- ٢٠١٦م مع استثناء الغلاف، والمقدمة، والأهداف العامة للمنهج.

٢. تم التحليل من خلال معايير محددة تمثل متطلبات اقتصاد المعرفة والتي تم اعتمادها كفئات للتحليل.

٣. تم استخدام العلامات التكرارية لرصد توفر المعيار ومؤشراته على استمارة التحليل المعدة لهذا الغرض.

٤. تم اعتماد المقياس الخماسي كمحك لدلالة النسب المئوية كالتالي: من ١-٢٠ نسبة منخفضة جدًا، من ٢١-٤٠ نسبة منخفضة، من ٤١-٦٠ نسبة متوسطة، من ٦١-٨٠ نسبة مرتفعة، من٨١- ١٠٠ نسبة مرتفعة جدًا.

٥. تم احتساب أي جدول، أو شكل، أو صورة، أو رسم، أو آيات قرآنية متصلة الموضوع كوحدة تحليل (فقرة).

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى.

- **الأساليب الإحصائية**

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي: التكرارات، والنسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

(أ) الإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها:

والذي نص على "ما متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري؟"

تمت الإجابة عنه من خلال الإطار النظري وإجراءات إعداد أداتيّ الدراسة.

(ب) الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها:

ونص على " ما مدى تحقق متطلبات اقتصاد المعرفة في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تم التحقق من مدى تضمين معايير متطلبات اقتصاد المعرفة في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري من خلال تحليل المنهج باستخدام استمارة

التحليل التي أعدت لهذا الغرض، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية التي ظهرت في المجالات الأربعة للمنهج (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم)، ويوضح ذلك جدول (٢):

جدول (٢) التكرارات الكلية والنسب المئوية لتحقق معايير متطلبات اقتصاد المعرفة في المجالات الأربعة لمنهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري

م	مجالات المنهج	تحقق معايير متطلبات اقتصاد المعرفة		
		التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
١	مجال أهداف المنهج	٣٤٦	٢٤.٤٠	٣
٢	مجال محتوى المنهج	٣٩٨	٢٨.٠٧	٢
٣	مجال أنشطة المنهج	٢٠٠	١٤.١٠	٤
٤	مجال تقويم المنهج	٤٧٤	٣٣.٤٣	١
المجموع		١٤١٨	١٠٠.٠٠	-

أوضح جدول رقم (٢):

- أن مجال تقويم المنهج احتل المرتبة الأولى مقارنة ببقية المجالات بنسبة (٣٣.٤٣%) حيث حصل على (٤٧٤) علامة تكرارية من مجموع العلامات التكرارية وهي (١٤١٨) علامة، كما جاء مجال محتوى المنهج في المرتبة الثانية مقارنة ببقية المجالات بنسبة (٢٨.٠٧%) حيث حصل على (٣٩٨) علامة تكرارية من مجموع العلامات، في حين جاء مجال أهداف المنهج في المرتبة الثالثة مقارنة ببقية المجالات بنسبة (٢٤.٤٠%) حيث حصل على (٣٤٦) علامة تكرارية من مجموع العلامات، وأخيراً جاء مجال أنشطة المنهج في المرتبة الأخيرة مقارنة ببقية المجالات بنسبة (١٤.١٠%) حيث حصل على ٢٠٠ علامة تكرارية من مجموع العلامات.

كما تم التحقق من نسبة تضمين المعايير التسعة لمتطلبات اقتصاد المعرفة الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري، وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه التكرارات الخاصة بالمعايير التسعة لمتطلبات اقتصاد المعرفة في المجالات الأربعة للمنهج، والجدول التّالي يوضح ذلك:

جدول (٣) التكرارات الكلية والنسب المئوية لمعايير متطلبات اقتصاد المعرفة في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري ككل من خلال مجالاته الأربعة (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم)

م	معايير متطلبات اقتصاد المعرفة	التكرار	النسبة % من (١٤١٨)	الترتيب
١	التركيز على وحدة المعرفة وتكاملها	٨٤	٥.٩٢	٣
٢	الحث على الإبداع والابتكار	٣٨	٢.٦٨	٦
٣	التأكيد على إتقان مهارات التواصل	٥١	٣.٦٠	٤

٤	الحث على البحث العلمي والتعلم التعاوني	٤٠	٢.٨٢	٥
٥	التأكيد على اكتساب المعارف والمهارات	١٠٥٣	٧٤.٢٦	١
٦	دعم توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال في العملية التعليمية	٣٠	٢.١٢	٧
٧	التأكيد على تنمية المهارات الحياتية	٧	٠.٤٩	٩
٨	الحث على المبادرة والتوجيه الذاتي	٨	٠.٥٦	٨
٩	تنمية الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته	١٠٧	٧.٥٥	٢
	المجموع	١٤١٨	%١٠٠	-

تبين لنا من جدول رقم (٣) ما يلي:

- **أن أكثر معايير اقتصاد المعرفة تضميناً في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري كان "التأكيد على اكتساب المعارف والمهارات" بنسبة تضمين بلغت (٧٤.٢٦%)، يليه معيار "تنمية الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته" بنسبة تضمين بلغت (٧.٥٥%)، تلاه معيار "التركيز على وحدة المعرفة وتكاملها" بنسبة تضمين بلغت (٥.٩٢%)، تلاه معيار "التأكيد على إتقان مهارات التواصل" بنسبة تضمين بلغت (٣.٦٠%)، تلاه معيار "الحث على البحث العلمي والتعلم التعاوني" بنسبة تضمين بلغت (٢.٨٢%)، تلاه معيار "الحث على الإبداع والابتكار" بنسبة تضمين بلغت (٢.٦٨%)، تلاه معيار "دعم توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال في العملية التعليمية" بنسبة تضمين بلغت (٢.١٢%)، تلاه معيار "الحث على المبادرة والتوجيه الذاتي" بنسبة تضمين بلغت (٠.٥٦%)، بينما جاء معيار "التأكيد على تنمية المهارات الحياتية" في المرتبة الأخيره بأقل نسبة تضمين بلغت (٠.٤٩%).**

وفيما يلي مناقشة نتائج السؤال الثاني:

١- دلت نتائج الإجابة عن السؤال الثاني على أن منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري- عينة الدراسة- قد تضمن كل معايير اقتصاد المعرفة التي أشارت إليها الدراسة في المجالات الأربعة ولكن بنسب تضمين متفاوته فقد جاء معيار التأكيد على اكتساب المعارف والمهارات بأعلى نسبة تضمين مقارنة ببقية المعايير وهي (٧٤.٢٦ %) واتفقت هذه النتائج مع دراسة أحمد عودة (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها أن المجال المعرفي في كتاب التكنولوجيا قد حقق أعلى نسبة تضمين حيث بلغت (٢٠.٨٥%) وحصل مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أقل نسبة تضمين

وهي (٩.٠٩%). كما اتفقت مع نتائج دراسة نجلاء البسام (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها حصول المجال المعرفي على أعلى نسبة تضمين في كتب التربية الإسلاميه المطورة وهي ٤٦.٢٢% مع تدني نسب تضمين بقية المجالات وحصول المجال التكنولوجي على أقل نسبة تضمين وهي ٢.٢٩%. واتفقت أيضًا مع نتائج دراسة هدى الكثيري، وعبد المحسن السيف (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها حصول مجال النمو المعرفي والعقلي في كتاب الفقه على أعلى نسبة (٥٩.٠٣%) تلاه المجال الاجتماعي والوطني بنسبة (٣١.٢٤%) ثم جاء مجال التقنية والاتصال في المرتبة الأخيره بنسبة (٩.٧٣%).

ويمكن تفسير ذلك باهتمام واضعي منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري بتضمين المنهج أكبر قدر من المصطلحات والمعارف والمفاهيم وتدريب الطلاب عليها بشكل مباشر، حيث يعد الصف الأول الإعدادي المرحلة التأسيسية لمناهج الأزهر الشريف.

٢- نسبة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في الثمانية معايير الأخرى والتي تراوحت نسب تحققها ما بين (٧.٥٥% إلى ٠.٤٩%) كانت بدرجة منخفضة جداً واتفق ذلك مع الكثير من الدراسات السابقة ومنها دراسة بسمة النوباني (٢٠١٦) والتي أظهرت نتائجها تدني نسبة مجال معايير اقتصاد المعرفة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، ودراسة سناء أحمد (٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلى أن نسبة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي كانت قليلة جدًا، وقليلة في ستة مجالات من المجالات التسعة التي تم التقويم في ضوئها، ومن ناحية أخرى فقد اتفقت نتائج الدراسة جزئيًا مع نتائج دراسة وضحى العتيبي (٢٠١٧) والتي أوضحت نتائجها تدني مستوى تضمين المجال التقني في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية وحصوله على أقل نسبة في ترتيب المجالات الستة، واختلفت معها في حصول مجال المهارات التفكيرية على أعلى نسبة تضمين. هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة روان شتات (٢٠١٧) التي أظهرت أن درجة توافر معايير اقتصاد المعرفة في كتاب العلوم المطوّر لطلبة الصف

الثالث الأساسي جاءت متوسطة، كذلك مع دراسة خلود شراونة (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها أن درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في محافظة الخليل كانت متوسطة.

ويمكن تفسير ذلك بأن مراعاة متطلبات اقتصاد المعرفة في المنهج لم تكن من ضمن أهداف المنهج عند تطويره، كما يرجع إلى عدم تفعيل المعايير التي تتفق مع التوجهات الحديثة والعالمية في بناء المناهج التعليمية خاصة مناهج اللغة العربية بالأزهر الشريف على الرغم من أنها أحد الركائز الأساسية التي دعت إليها رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم قبل الجامعي التي صدرت عام ٢٠١٥م، وتأكيد العديد من المؤتمرات العلمية، وتقارير البنك الدولي على ضرورة بناء المناهج المطوّرة في ضوء هذه المتطلبات.

٣- حصول معيار "الحث على الإبداع والابتكار" على نسبة تحقق منخفضة جدًا (٢.٦٨%)، ويرجع ذلك ربما إلى تركيز أساليب التقويم الرسمية لأداء الطلاب بالمعاهد الأزهرية على الجانب المعرفي والمهاري، وإهمالها للجوانب الإبداعية، والأسئلة التي تحث على التفكير الناقد وحل المشكلات، وإبداء الرأي.

٤- حصول معيار "توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال" على نسبة تحقق منخفضة جدًا (٢.١٢%)، وقد يرجع ذلك إلى إدراك معدّي منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري لعدم وجود بنية تحتية تكنولوجية مكتملة من المعامل المجهزة بالحواسيب والموصلة بالإنترنت فائق السرعة والبرمجيات التعليمية الحديثة التي تستخدم في تعليم اللغة العربية خاصة في المعاهد الريفية. كما قد يرجع ذلك أيضًا إلى قلة البرامج والمواقع والتطبيقات الإلكترونية التي تدعم توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية.

٥- حصول معيار "المبادرة والتوجيه الذاتي" على نسبة تحقق منخفضة جدًا (٠.٥٦%)، قد يرجع إلى تأثر المنهج بالطريقة التقليدية في وضع المناهج، والتي تعتمد على الحفظ والاستظهار مع قلة الفرص المتاحة لتعبير الطلاب عن أنفسهم، وتدريبهم على مهارات التعلم الذاتي واتخاذ القرار بما يمكنهم من التعلم المستمر مدى الحياة.

٦- حصول معيار "إتقان مهارات التواصل" على نسبة تحقق منخفضة جدًا (٣.٦٠%)، قد يرجع إلى تركيز المنهج على بعض مهارات اللغة مثل القراءة والكتابة، في حين لم تلق مهارتي التحدث والاستماع نفس القدر من الاهتمام، بالإضافة إلى عدم تضمينهما في أسئلة التقويم النهائي بما لايتناسب مع طبيعة التعليم بالأزهر الشريف وسياستة التي تعتبر إتقان اللغة العربية الفصحى والحفاظ عليها، والتحدث بها، ونشرها أحد مهامه الأساسية.

٧- حصول معيار "التركيز على وحدة المعرفة وتكاملها"على نسبة تحقق منخفضة جدًا (٥.٩٢%)، قد يرجع إلى غياب التنسيق بين واضعي المناهج في الصفوف والمراحل المختلفة لمراعاة وحدة وتكامل المعرفة وعدم الحشو والتكرار. هذا فضلاً عن عدم الأخذ بمبدأ تكامل المعرفة عند تطوير المنهج، فقد اقتصر التطوير على تجميع الأقسام الثلاثة للمنهج في كتاب واحد دون تكامل بل كان هناك فصل تام بين هذه الأقسام داخل المنهج.

٨- حصول معيار "الحث على البحث العلمي والتعلم التعاوني" على نسبة تحقق منخفضة جدًا (٢.٨٢%) قد يرجع ذلك إلى قلة توظيف البحث العلمي والتعلم التعاوني مع أهميتهما لاكتساب مهارات اللغة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي إذا أحسن تدريبهم على هذه المهارات وإكسابهم إياها في ظل مجتمع المعرفة الذي نعيشه الآن.

٩- حصول معيار " التأكيد على تنمية المهارات الحياتية" على أقل نسبة تحقق (٠.٤٩%) رغم أهميته في صقل وبناء شخصية الطالب، وقد يرجع إلى أن ذلك ليس من اختصاص منهج اللغة العربية وحده بل تهتم به مناهج أخرى مثل العلوم والدراسات الاجتماعية، أو أنها تقع من ضمن مهام عمل الاخصائي الاجتماعي والنفسي من خلال مشاركة الطلاب في أنشطة الخدمة العامة المدرسية والمعسكرات.

١٠- حصول معيار " تنمية الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته " على نسبة تحقق منخفضة جدًا (٧.٥٥%)، وقد يرجع ذلك إلى تركيز المنهج على تنمية مهارات اللغة العربية في سياقات منفصلة عن قضايا المجتمع ومشكلاته، نظراً لعدم تحديث محتوى موضوعات المنهج حتى بعد تطويره، فقد استمر على نفس الموضوعات دون تحديث.

١١- كما يمكن تفسير انخفاض نسب تحقق معايير اقتصاد المعرفة وعدم تضمينها في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري ربما إلى إدراك معدي المنهج لوجود قصور في امتلاك المعلمين لمهارات اقتصاد المعرفة وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة سناء أحمد (٢٠١٧) والتي أظهرت نتائجها أن درجة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة لدى معلمي اللغة العربية كانت قليلة، وقليلة جدا في الكثير من المعايير، وأنهم في حاجة للتدرب عليها والتمكن منها وذلك ما أكدته أيضًا بعض الدراسات مثل دراسة منال خيري (٢٠١٧) والتي أشارت إلى وجود قصور في برامج إعداد المعلم ليواكب تطورات العصر الحديث فقامت ببناء تصور مقترح لبرنامج إعداد معلمي العلوم التجارية في ضوء اقتصاد المعرفة. ودراسة أماني أبو زيد (٢٠١٧) والتي هدفت إلى بناء برنامج مقترح في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي البيولوجي.

(ج) الإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها:

ونص على "ما التصور المقترح لتطوير منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة؟"

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وما أظهرته من جوانب قصور في منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وما اطلعت عليه الباحثة من دراسات سابقة ومنها دراسة حسين محمد (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى تقديم دراسة تقويمية لكتاب اللباب في العروض والقافية المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي بالمعاهد الأزهرية. مع وضع تصور مقترح للمنهج في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ودراسة سماح منصور (٢٠١٤) والتي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء نتائج البحوث التربوية وتوجهاتها المستقبلية من ٢٠٠٠- ٢٠١١م. ودراسة منى أحمد (٢٠١٦) والتي هدفت إلى بناء مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية في ضوء المعايير الحديثة لتصميم المناهج، ودراسة عبد الله

عبد النجار (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تقويم محتوى كتب لغتنا الجميلة لطلبة المرحلة الأساسية في ضوء معايير النمو اللغوي وتصور مقترح لإثرائها،

وقد توصلت الباحثة إلى وضع تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري وذلك على النحو التالي:

(أ) الأهداف العامة والإجرائية:

عند وضع الأهداف العامة للوحدات، والخاصة للدروس يجب الاهتمام بما يلي:

١- تضمين أهداف تراعي التكامل بين فروع اللغة العربية وبينها وبين المواد الأخرى في الصف الأول الإعدادي، ومنها: أن يحدد الأفعال، والأسماء في النص المقروء، أن يبين سبب ضبط بعض الكلمات في النص المقروء بحركات معينة، أن يكتب فقرة تحتوي على أفعال مضارعة لوصف المجموعة الشمسية، أن يكتب حواراً بين شخصيات من العصر الفرعوني والعصر البطلمي، والعصر الروماني مبيناً أهم ما يميز كل عصر.

٢- تضمين أهداف لتنمية كل من الإبداع والابتكار ومنها: أن يميز الطالب صحة أوخطأ نتيجة ما وفق الحقائق المعطاه، أن يحدد المشكلة ويقدم حلول جديدة، أن يعبر عن فكرة معينة بأسلوبه الخاص، أن يقترح نهايات مختلفة للقصص، أن يوظف مفردات الدرس في مواقف جديدة.

٣- تضمين أهداف لتنمية مهارات التواصل ومنها: أن يستمع جيدا لما يعرض ويناقشه، أن يعبر بطلاقة عما فهمه من الدرس بلغة عربية فصيحة مستخدمًا حواسه وتواصله البصري مع الآخرين، أن ينصت ويهتم ويحترم آراء زملائه، أن يطلب الإذن عند الحديث مدعماً رأيه بالأدلة.

٤- تضمين أهداف لتنمية مهارات البحث العلمي والتعلم التعاوني ومنها: أن يتعاون مع زملائه في التخطيط والتنظيم للقيام ببعض الأبحاث والمشاريع العلمية، أن يحترم عمل الآخرين، أن يتطلع لتحقيق التميز في الأعمال التنافسية بالجد والمثابرة، أن يتفاعل مع الآخرين بإيجابية.

٥- تضمين أهداف لتنمية اكتساب المعارف والمهارات ومنها: أن يستخدم المعلومات المتاحة لتكوين رأي أو اتجاه معين، أن يتأكد من صحة المعلومات ومصادرها، أن يتوصل إلى ما

يقصده الكاتب من خلال تحليل النص، أن يتذوق الصور الجمالية والتعبيرات البلاغية في النصوص القرآنية والأدبية.

٦- تضمين أهداف تدعم توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال في العملية التعليمية ومنها: أن يستعين بالمواقع التعليمية والإنترنت في جمع المعلومات، أن يشارك في غرف المحادثة والحوار مع زملائه ومعلميه، أن يصوّب ما يراه من أخطاء لغويه على وسائل التواصل، أن يستخدم برامج وتطبيقات تعليم اللغة العربية في تحسين لغته العربية.

٧- تضمين أهداف تؤكد على تنمية المهارات الحياتية ومنها أن يعدل أفكاره ومعتقداته الخاطئة في ضوء الأدلة الجديدة، أن يدافع عن قناعاته ورأيه بطريقة علمية، أن يتقبل جميع الأفكار المطروحة، أن يعرف مسئولياته ويقوم بها.

٨- تضمين أهداف تحث على المبادرة والتوجيه الذاتي ومنها: أن يتبع فضوله العلمي في القيام ببعض الأبحاث، أن يناقش الأفكار العلمية مع أقرانه خارج الصف، أن يستخدم الوقت بفاعلية لإنجاز المهمات في الوقت المحدد، أن يبادر بوضع حلول للمشكلات والقضايا العلمية، أن يؤدي المهام بشكل مستقل مع الحرص على تقويم أعماله بطرق علمية وموضوعية، أن يبدي الرأي المناسب أثناء المناقشات العلمية.

٩- تضمين أهداف تسهم في الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته ومنها: أن يقترح الحلول للمشكلات التي يعاني منها مجتمعه المحلي أو العالمي، أن يتفاعل مع القضايا العربية ويتأثر بها، أن يشعر بالمسئولية تجاه مدرسته، أن يحافظ على الممتلكات العامة والخاصة.

(ب) محتوى المنهج:

عند صياغة محتوى المنهج يجب مراعاة ما يلي:

١- أن يتم تنظيم وعرض المحتوى بطريقة تراعي وحدة المعرفة وتكاملها وذلك من خلال التكامل بين فروع اللغة العربية (القراءة – القواعد – التعبير – الإملاء – الخط) من خلال: عرض درس القراءة متضمناً أمثلة القاعدة النحوية التي سيتم شرحها، والقاعدة الإملائية التي سيتم مناقشتها، والفكرة العامة التي يمكن للطالب أن يشتق منها أفكاراً لموضوع التعبير، والتعرف على نوع الخط المستخدم في الدرس، وتقديم معلومات متعلقة بمواد مختلفة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا وغيرها.

٢- أن يتم تنظيم محتوى موضوعات اللغة العربية وما تعرضه من حقائق ومفاهيم بطريقة تسمح بتنمية الإبداع والابتكار من خلال: إمكانية إعطاء أكبر عدد من البدائل أو الأفكار الجديدة في موقف معين، مساعدة المحتوى على تعميم خبرة الطالب من موقف لآخر، الاهتمام بعرض التفصيلات التي تجعل الفكرة واضحة في ذهن الطالب لتوليد أفكار جديدة، التمييز بين السبب والنتيجة، تفسير المحتوى للمواقف والآراء، التمييز بين الحجج القوية والضعيفة، ومساعدة المحتوى في وصول الطالب إلى الاستنتاج من خلال ملاحظاته.

٣- أن يتم تنظيم وعرض المحتوى بما يساعد على تنمية مهارات التواصل بالتركيز على إتقان المهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) من خلال: الحث على الطلاقة اللفظية وحرية التعبير والتفاعل مع الآخرين، وتنمية مهارات الاتصال الفعّال من احترام المتحدث، والإنصات، والتجاوب، والتواصل مع الثقافات المختلفة، وبيان أهمية الوسائل الإعلامية ومتابعتها، وتقييم ما يسمعونه من اللغة العربية الفصحى عبرها.

٤- أن يتم تضمين المحتوى ما يحث على البحث العلمي والتعلم التعاوني من خلال: تقديم الخبرات والمعارف اللازمة للتوسع في الدرس، التأكيد على أن العلم يتطور بتعاون الكثير من العلماء، عرض أمثلة لخطة بحث توضح كيفية القيام بالبحث العلمي وضوابطه، وتنمية الوعي لدى الطلاب بكيفية توزيع المهام في الأعمال التعاونية.

٥- أن يتم تضمين المحتوى ما يساعد على اكتساب المعارف والمهارات وذلك من خلال التأكيد على الالتزام باللغة العربية الفصحى، وتدعيم ذلك بوسائل الإيضاح التي تظهر المعرفة وتكملها، والتركيز على الموضوعات التي تشغل بال الطلاب وتحوذ اهتماماتهم، وحث الطلاب على استخدام حواسهم المختلفة، والعمل على مخاطبة مشاعرهم وتكوين اتجاهاتهم.

٦- أن يتم تضمين المحتوى ما يدعم توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال في العملية التعليمية وذلك من خلال اختيار الموضوعات المواكبة للعصر والتي تحث الطالب على استخدام الحاسوب والإنترنت فيما فيه النفع له وللبشرية، وذكر المصادر التي تم الرجوع إليها عند وضع المحتوى لكي يستفيد الطلاب منها، وتقديم بعض المواقع التعليمية والروابط الهادفة والبرامج التي يمكن تحميلها على الهواتف النقالة بما ينمي لغتهم

العربية، وترغيب الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتبادل الخبرات والمعارف فيما بينهم بما يقوي لغتهم العربية.

٧- أن يتضمن المحتوى ما يؤكد على ضرورة تنمية المهارات الحياتية وذلك من خلال: تقديم أمثلة على أفكار تم تغييرها بناءاً على معطيات جديدة، والتحذير من المعتقدات الخاطئة والأفكار الهدّامة، والتأكيد على استخدام اللغة العربية الفصحى للتعبير عن الأفكار، وتدريب الطلاب على إدارة الوقت وتحديد الأولويات، وإتاحة الفرصة للطلاب باتخاذ بعض القرارات التي تخص تعلمهم كاختيار بعض الموضوعات التي سوف يتوسعون في دراستها، واختيارهم لبعض الطرق التي سيتم بها تقويم أعمالهم.

٨- أن يتضمن المحتوى ما يحث على المبادرة والتوجيه الذاتي وذلك من خلال: عرض الدروس بطرق مختلفة تسمح للطلاب بمعرفة أفضل طريقة للتعلم ذاتيًا، وتمكين الطلاب من تقويم أعمالهم باستخدام شبكات التقويم الذاتي المتضمنة بالدرس، تمكين الطلاب من تصحيح أخطائهم بأنفسهم وتحديد نقاط الضعف والقوة.

٩- أن يتضمن المحتوى ما يسهم في الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته وذلك من خلال تضمين المحتوى الموضوعات التي تناقش بعض القضايا العربية مثل قضية الهجرة غير الشرعية، وقضية الفقر، وقضية اللاجئين، وقضية الأمية، وتضمين ما ينمي شعور الطلاب بالانتماء للوطن وضرورة الحفاظ على ثرواته، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وعرض أمثلة العلماء والأبطال ليكونوا قدوة حسنة لهم، ومناقشة مشكلات المجتمع مع إعطاء الطلاب الفرصة لتقديم الحلول لها مثل مشكلة البطالة، والجوع، والتعليم، وغياب القدوة، والمياه، والقمامة، ونقص الأراضي الزراعية، كل ذلك من خلال محتوى يربط الطلاب ببيئتهم، وينمي شعورهم بالمسئولية.

(ج) أنشطة المنهج:

عند تصميم أنشطة المنهج يجب مراعاة ما يلي:

١- أن تهتم الأنشطة التعليمية بوحدة المعرفة وتكاملها وذلك عن طريق إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم، وتهيئة الطلاب لمواقف تعليمية مختلفة، واختيار أنشطة تحفيزية يوظف فيها الطلاب كل مهاراتهم في الفروع المختلفة من قراءة وقواعد وتعبير وإملاء وخط، وأن تساعد على استدعاء المعرفة السابقة وربطها بالحالية، وأن تعمل على ربط العلوم

المختلفة الموجودة في المواد الأخرى لنفس المرحلة، مثل كتابة تقارير عن بعض الظواهر الكونية في مادة العلوم، أو كتابة السيرة الذاتية لعالم من علماء الرياضيات، أو تمثيل أدوار لشخصيات تاريخية وإجراء حوار معها مع الالتزام باللغة العربية الفصحى وشروط التحدث الجيد.

٢- وضع أنشطة تسهم في الحث على الإبداع والابتكار عن طريق: توظيف جميع الحواس في التنبؤ والتوقع للنتائج وتنمية الحساسية للمشكلات وملاحظتها والتركيز على طرق حلها، وتصميم الأنشطة في صورة مشكلات ليتوصل الطلاب إلى حلها، وأن تساعد في الوصول إلى عدة استنتاجات يمكن تعميمها فيما بعد، وأن تعين على إصدار أحكام على جودة الموضوع أو التوصل لوجهة نظر الكاتب ومناقشتها، أو التمييز بين الأساليب النحوية ودلالاتها، وأن تساعد على إعادة كتابة الموضوعات، وعلى تنمية مهارات التلخيص.

٣- أن تهتم الأنشطة بتنمية مهارات التواصل وذلك عن طريق: أن تتطلب الأنشطة رسم الرسوم المعبرة، والخرائط الذهنية لمحتوى الدرس، وفهم التعليمات، وأن تساعد في تنمية قدرة الطلاب على التعبير عما يشعرون به، وأن تساعدهم على الجرأة والثقة بالنفس عند التحدث، وأن تمكنهم من فهم الرموز والإشارات خلال عملية التواصل، وأن تشجعهم على المشاركة في مجلات الحائط، والأنشطة الإذاعية بالمدرسة، وجماعات الشعر والخطابة، والعمل المسرحي.

٤- أن تراعي الأنشطة الحث على اكتساب مهارات البحث العلمي والتعلم التعاوني وذلك عن طريق: تشجيع الطلاب على المشاركة في المشروعات البحثية، وأن تدعم الأنشطة العمل التعاوني في التوصل إلى المعرفة وإثرائها وإدارتها بين الأفراد، وأن تساعد على نبذ العنف والبعد عن التعصب والعمل على تقبل الآخر.

٥- أن تسهم الأنشطة في اكتساب المعارف والمهارات وذلك عن طريق: الحرص على أن تكون الأنشطة شيقة ومحفزة للطلاب، وأن تتنوع ا ما بين صفية ولا صفية، وفردية وجماعية، ومدرسية ومنزلية، وأن تكون الأنشطة هادفة تنبع من أهداف المنهج وتكسب الطلاب معرفة جديدة بطريقة مناسبة لأعمارهم ولما يرغبون في تعلمه، وأن تساعد في

تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة، وأن تساعد على انغماس الطلاب في مواقف التعلم، وأن تشجع على التوسع في القراءة المتحررة.

٦- أن تدعم الأنشطة توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال في العملية التعليمية وذلك عن طريق: وجود أنشطة تتطلب جمع الصور والرسوم من خلال الإنترنت، وأن تنمي القراءة على الحاسوب، وأن تساعد على عمل الخرائط الذهنية والرسوم البيانية والجداول التي تبين بعض العلاقات في دروس اللغة العربية، وأن يلخص الطلاب بعض القصص الموجودة على المواقع التعليمية، وأن يكتبوا التقارير والأبحاث وينسقوها على الحاسوب، وأن يكون هناك أنشطة تفاعلية تساعد على تصحيح الأخطاء النحوية والإملائية، مع الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في ربط الطلاب بعضهم البعض وربطهم بمعلميهم بما يفيد في طرح أفكار جديدة لبعض الأنشطة التي يحتاجها الطلاب، وتصحيح الأخطاء اللغوية.

٧- أن تسهم الأنشطة في تنمية المهارات الحياتية عن طريق: أن تساعد الطلاب في المحافظة على مدرستهم وصفهم وشعورهم بالمسئولية وإرشاد أقرانهم لذلك، وأن تسهم في تغيير العادات الخاطئة واستبدالها بعادات صحيحة، وأن تهدف إلى تعويد الطلاب على القيام بأعمالهم المنوطة إليهم بأنفسهم، وأن تساعد الطلاب على تقوية علاقاتهم بأقرانهم مع اختلاف ثقافاتهم، وأن تساعد الطلاب على تقبل التغييرات الحادثة من حولهم سواء تغيرات علمية أو ثقافية أو اجتماعية، أو اقتصادية، وأن تحث الطلاب على التعبير عن أنفسهم ومواهبهم والإقبال على المشاركة في جماعات النشاط بالمدرسة.

٨- أن تحث الأنشطة على المبادرة والتوجيه الذاتي عن طريق: أن تصمم الأنشطة بناءاً على رغبات الطلاب واختياراتهم، وأن يسمح للطلاب بعدد من البدائل في طريقة إنجاز النشاط، وأن يكون هناك وقت محدد لإتمام بعض الأنشطة، وأن يسمح للطلاب بالحكم على أنفسهم ومدى إنجازهم للعمل في وقته وبالكفاءة المطلوبة لتلافي نقاط الضعف.

٩- أن تسهم الأنشطة في الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته عن طريق: عمل أنشطة خارج حدود المدرسة بالمشاركة المجتمعية الهادفة، وأن يتم عمل أنشطة تثقيفية للتعريف بمشكلات المجتمع والقضايا التي تشغل المجتمع وتؤثر على أفراده كمشكلة القمامة، والإسراف في المياه، وتلوث البيئة، والتسرب الدراسي، وبعض القضايا مثل البطالة،

والزيادة السكانية، ومحو الأمية، وتمكين المرأة، والتعليم، وأن تسهم الأنشطة في تنمية قيم المواطنة والشعور بالمسئولية تجاه الوطن ومقدراته وضرورة الحفاظ عليها وحمايتها من الإهمال والتخريب، وأن تحث الأنشطة الطلاب على تقديم الحلول لبعض القضايا العربية مثل حل النزاعات وقضايا المرأة.

(د) تقويم المنهج (التمرينات، والتدريبات):

عند صياغة أسئلة تقويم المنهج يجب أن يتم ذلك في ضوء ما يلي:

١- أن يتضمن أسئلة تراعي وحدة المعرفة وتكاملها وذلك من خلال الأسئلة المقالية والموضوعية والاختيار من متعدد، وتصحيح الخطأ، والتعريف بالمصطلحات العلمية في المواد المختلفة، وأن تتضمن أسئلة قطع الفهم ما ينمي المعرفة بالعلوم الأخرى، وأن يتم توظيف بعض المصطلحات الجغرافية، والعلمية، والرياضية في أسئلة تكوين الجمل، وكتابة الفقرات، وأن يوظف الطلاب معارفهم السابقة من خلال أسئلة الصواب والخطأ، وإعراب الكلمات، والوصول لمعنى المفردة من خلال السياق.

٢- أن تتضمن الأسئلة ما يحث على الإبداع والابتكار وذلك من خلال: أن يضع مجموعة من الصور لتكوين قصة وكتابتها، وأن يتضمن مواقف للحكم على مدى صحة ما قام به أبطال الموقف، وأن يتوصل إلى مغزى القصة وهدف الكاتب منها، وأن يحكم على صحة المكتوب لغوياً وإملائياً.

٣- أن يتضمن أسئلة تؤكد على إتقان مهارات التواصل وذلك من خلال العمل على تنمية مهارات الاستماع والتحدث، ومهارات التواصل الفعّال، بأن يتضمن الأسئلة الشفهية والموجهة والتي تتطلب إجابات سريعة، وأن يتضمن أسئلة على قطع فهم مسموعة، وأن يسمح للطلاب بتكملة حوارات ناقصة، وأن ينمي القدرة على استخراج الأساليب المختلفة، والعبارات التي تدل على الفرح، والحزن، والدهشة، والشوق، وغيرها.

٤- أن يتضمن أسئلة تحث على البحث العلمي والتعلم التعاوني وذلك بتضمين أسئلة متشعبة تحتاج إلى وضع خطة للحل، وأن تكون الأسئلة غير مباشرة وتتطلب البحث والاستقصاء، وأن تدعم الأسئلة العمل التعاوني وتعتمد على توزيع المهام، وأن تتطلب الأسئلة البحث في عدة مصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بمشكلة السؤال، وأن تشجع على تبادل الخبرات وإدارة المعرفة بين الطلاب.

٥- أن يتضمن أسئلة تحث على اكتساب المعارف والمهارات وذلك من خلال: أن تكون الأسئلة غير مباشرة وتهدف إلى قياس مدى ما اكتسبه الطلاب من معارف يمكنهم توظيفها والاستفادة منها، وأن تعمل الأسئلة على استخدام أكبر عدد من الحواس، وأن تتضمن الأسئلة مهارات الكتابة وقراءة الأسئلة دون تأتأة، وفهم المقروء، وتحليل النص إلى الأفكار، والقصة إلى عناصرها، ووضع مجموعة من الأسماء والأفعال في جمل مختلفة، واستبدال كلمة بكلمة تؤدي نفس معناها، والحكم على سلامة الفقرات، واكتشاف ما يخالف القواعد النحوية والصرفية، واستخراج الصور الجمالية، وإصدار الأحكام على بعض شخصيات القصة، وضبط الكلمات بالشكل.

٦- أن يتضمن أسئلة تدعم توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال في العملية التعليمية وذلك من خلال تشجيع الطلاب على عرض أعمالهم وإبداعاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتأكد من وجود تدريبات تفاعلية محوسبة، وحث الطلاب على استخدام التكنولوجيا ومواقع الإنترنت والوسائط المتعددة للبحث عن المعرفة، وتبادل الأسئلة بصورة تنافسيه شيقة عبر المنتديات والمنصات التعليميه، وأن يتضمن أسئلة يتم الإجابة عنها عن طريق الاستعانة بالحاسوب، وأن يتضمن أسئلة تنمي اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها في تعلم اللغة العربية، وأن يساعد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل الأسئلة والإجابات بين الطلاب تحت إشراف معلميهم.

٧- أن يتضمن أسئلة تعمل على تنمية المهارات الحياتية وذلك من خلال: أن تحث الأسئلة على إبداء الرأي في بعض السلوكيات الواردة بالموضوعات، أن تعمل الأسئلة على تعويد الطلاب القيادة والمسئولية، أن تتضمن أسئلة يعبر فيها الطلاب عن تطلعاتهم المستقبلية، وأن تساعد الأسئلة في تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل وتحمل الصعاب، وأن تساعد الأسئلة في التعرف إلى السلوكيات الخاطئة والبعد عنها، والترغيب في السلوكيات الصحيحة.

٨- أن يتضمن أسئلة تحث على المبادرة والتوجيه الذاتي وذلك من خلال: تشجيع الأسئلة على تدوين الملاحظات للخروج باستنتاجات منطقية عن قناعة شخصية، أن تتطلب الأسئلة جهداً ذاتياً من الطالب دون مساعدة الآخرين، أن ترشد الطالب إلى تقويم

أعماله عن طريق شبكات التقويم الذاتي، أن تساعد في تدريب الطلاب على كتابة شبكات التقويم الذاتي بأنفسهم عن طريق رصد المهارات التي يجب عليهم اكتسابها، أن تساعد الطلاب على إدارة أنفسهم ذاتياً في المواقف التعليمية المختلفة.

٩- أن يتضمن أسئلة تسهم في الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته وذلك من خلال الأسئلة المقالية التي تتطلب الكتابة عن رأي الطالب في مشكلة من مشكلات المجتمع وكيف يمكن حلها، أو الأسئلة الموضوعية كأن يعدد بعض المشكلات في بيئته المحيطة، وأن يتضمن أسئلة تتطلب تقييم لصعوبة المشكلة، كما يمكن تضمين أسئلة عن أشهر المعالم السياحية ودور الطالب في المحافظة عليها، وتضمين أسئلة عن أهمية الوطن، والحفاظ عليه، وأن تحث الأسئلة على الحفاظ على المعهد والأملاك العامة.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات

١- ضرورة بناء منهج اللغة العربية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة التي قدمتها الدراسة الحالية.

٢- مراعاة المنهج التكاملي عند تصميم محتوى المنهج والتأكيد على تكامل المعرفة العامة والخاصة باللغة العربية.

٣- توظيف التكنولوجيا، ووسائل الاتصال في منهج اللغة العربية، وتهيئة الطلاب لتقبل العولمة والتكيف مع مستجدات العصر مع الحفاظ على الهوية العربية واللغة الفصحى.

٤- تضمين المنهج ما يسهم في تعزيز قدرات الطلاب البحثية، وبناء مهارات الاكتشاف وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والفهم والتحليل والاستنباط والربط، والعمل التعاوني.

٥- التنوع في أساليب وطرق التقويم، بما يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتمكين الطلاب من اختيار طرق تقويمهم، وتنمية قدراتهم على التقويم الذاتي، وتقويم أعمالهم، وأعمال الآخرين، والحكم عليها بموضوعية.

٦ – التأكيد على تضمين المنهج ما يساعد على تنمية المهارات الحياتية لأهميتها في بناء شخصية الطالب الأزهري، وتهيأته لدوره القيادي، ومسئولياته المستقبلية.

٦- تضمين منهج اللغة العربية المزيد من وسائل الإيضاح ومن صور، ورسوم، وأشكال، وخرائط ذهنية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية، والدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة، اقترحت الدراسة ما يلي:

١- منهج مقترح في اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

٢- تقويم منهج اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، ودرجة امتلاك المعلمين لها.

٣- تقويم منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، ومدى اكتساب الطلبة لها.

٤- أثر وحدة مقترحة في اللغة العربية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة على التحصيل الأكاديمي لطلاب الصف الثالث الإعدادي الأزهري.

٥- برنامج تدريبي مقترح في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التدريس لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف.

المراجع

أحمد عارف ملحم (٢٠١٣). الأدوار المرتقبة للتعليم المستمر في ظل اقتصاد المعرفة. *المؤتمر العلمي الدولي التاسع: الوضع الإقتصادي العربي وخيارات المستقبل (خلال الفترة من ٢٤-٢٦ ابريل ٢٠١٣)، جامعة الزرقاء، الأردن.*

أحمد علي خليل عودة (٢٠١٨). تقويم محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي. *رسالة ماجستير*، الجامعة الإسلامية، غزة.

أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين (٢٠١٧). *مشروع تطوير معايير تعليم اللغة العربية وتقييمها للناطقين بها*. على هامش ملتقى مهارات المعلمين الذي تنظمه أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين

الدستور المصري (٢٠١٩). مادة ١٩. ومادة ٧.على الرابط http://dostour.eg/2013/topic/basic-components/

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٥). *المؤتمر الأول لضمان جودة التعليم بالأزهر الشريف*. الأثنين ٩ مارس، ٢٠١٥، بمركز الأزهر للمؤتمرات. تاريخ الإطلاع عليه ٢٨ مارس، ٢٠١٨، يمكن الحصول عليه من:http://naqaae.eg/?p=1401

أماني محمد عبد الحميد أبو زيد (٢٠١٧). برنامج تدريبي مقترح في ضوء متلبات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي البيولوجي. *مجلة التربية العلمية: مصر*، ٢٠(٥)، ٥٧- ٩٨.

برني ترلينج، وتشارلز فادل (٢٠٠٩). *مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا*. ترجمة بدر بن عبد الله الصالح (٢٠١٣)، الرياض: مطبوعات الملك سعود.

بسمه طه مصطفى النوباني (٢٠١٦). دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة جرش. *رسالة ماجستير*، جامعة جرش، الأردن.

بهيرة ابراهيم الرباط (٢٠١٥). *التوجهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

حسن شحاته (٢٠٠٩)، منهجية وتقنية تحليل الكتاب المدرسي. المؤتمر العلمي التاسع (كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الإنقرائية والإخراج، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة: القاهرة. يمكن الحصول عليها من الموقع: https://search.mandumah.com/MyResearch/Home?rurl=%2FRecord%2F43548

حسين عبد الخالق حسين محمد (٢٠٠٤). دراسة تقويمية لكتاب اللباب في العروض والقافية المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي بالمعاهد الأزهرية. *رسالة ماجستير*، جامعة أسيوط، مصر.

حلمي أحمد الوكيل، ومحمد أمين المفتي (٢٠٠٧م). *أسس بناء المناهج وتنظيماتها*. عمان: دار المسيرة.

خلود يوسف عبد الكريم شراونة (٢٠١٨). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثامن من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في محافظة الخليل. *رسالة ماجستير*، جامعة القدس، فلسطين.

رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانيه*. دار الفكر العربي، القاهرة.

روان أسعد يوسف شتات (٢٠١٧). تقويم كتاب العلوم المطور لطلبة الصف الثالث الأساسي في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن. *رسالة ماجستير*، الجامعة الهاشمية، الأردن.

زهرية إبراهيم عبد الحق، وأحمد إبراهيم رشيد صومان (٢٠١٥). درجة توافق مبحث اللغة العربية للصف الرابع الأساسي للاتجاهات الحديثة التي شملها مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (ERFKE). *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة الملك سعود، (٤٧)، ١٣٥- ١٥٥.

سلامة عودة (٢٠١٦). اللغة العربية واقتصاد المعرفة. مقال على الرابط https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/419057.html

سلطانة بنت قاسم الفالح (٢٠١٥). تقويم محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (١٦٦)ج١، ٢٨٢- ٣١٦.

سماح محمد محب عبده منصور(٢٠١٤). تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مصر في ضوء نتائج البحوث التربوية وتوجهاتها المستقبلية من ٢٠٠٠- ٢٠١١م. *رسالة دكتوراه*، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

سناء محمد حسن أحمد (٢٠١٧). متطلبات اقتصاد المعرفة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ودرجة امتلاك المعلمين لها. *مجلة كلية التربية*: جامعة أسيوط، ٣٣(٧)، ٥٩٦- ٦٤٥.

عبد الرحمن الهاشمي، فائزة محمد العزاوي (٢٠٠٧). *المنهج والإقتصاد المعرفي*. الأردن: دار المسيرة.

عبد الله أحمد عبد النجار (٢٠١٨). تقويم محتوى كتب "لغتنا الجميلة" لطلبة المرحلة الأساسية في ضوء معايير النمو اللغوي وتصور مقترح لإثرائها. *رسالة ماجستير*، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد الله بن عبد الكريم، أحمد بن فخري، هاشم بن ماجد، غالب بن عبد العزيز. (٢٠١٢). *التعليم العالي وحراك الطلاب الدوليين في اقتصاد المعرفة العالمي: قراءة في كتاب كمال جوروز*. (٧) ، مرصد التعليم العالي: المملكة العربية السعودية.

عقيل محمود رفاعي (٢٠١١). *معايير الجودة والاعتماد بالمدارس*. القاهرة: دار السحاب.

علي آل سالم (٢٠١٦). مناهج التعليم والاقتصاد المعرفي. *جريدة الرياض، العدد (١٧٣٩٢)*، الجمعة، ٥ فبراير، ٢٠١٦م، يمكن الحصول على الرابط: http://www.alriyadh.com/1125822

علي فلاح الزعبي (٢٠١١). العوامل المؤثرة على الإبداع كمدخل ريادي في ظل اقتصاد المعرفة. دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن، *مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية*، (١٠)، ١٥٩ – ١٩٣.

عمر عبد الرزاق الهويمل (٢٠٠٩). تقويم كتاب لغتنا العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي في ضوء الإقتصاد المعرفي في الأردن من وجهة نظر معلميه. *مجلة الدراسات والعلوم التربوية*، ٣٦(١)، ١١٧ – ١٣٢.

قسم الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة (٢٠٠٩). المعاهد الأزهرية: ماهيتها وواقعها ومشكلاتها جامعة الأزهر ، ملف على الرابط http://kenanaonline.com/users/denary/posts/731656

لجنة أعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف (٢٠١٩). اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري، على الرابط https://ia802909.us.archive.org/24/items/b-arby1ed2019www.azhry.com/b-arby1ed2019www.azhry.com.pdf

ليو جيان، ووي روي، ليو تشنغ، شي مان، وزو بينيان، وكريس تان، وليو خيا (٢٠١٦) "التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين" _ *مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم (وايز) في الفترة من ٢٨-٢٩نوفمبر*، مؤسسة قطر: الدوحة.

ماهر اسماعيل صبري (٢٠١٦). *المناهج في منظومة التعليم (سلسلة الكتاب الجامعي العربي)*. جامعة بنها: رابطة التربويين العرب.

محمد بن علي بن أحمد القيسي (٢٠١١). ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنه في محتوى مقررات العلوم الشرعيه في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية. *رسالة ماجستير*، جامعة مؤتة.

محمد طالب السيد سليمان (٢٠٠٨). *التعلم مدى الحياة في اقتصاد المعرفة العالمي تحديات للبلدان النامية(ترجمة لتقرير البنك الدولي)*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

محمد محمود الخوالده. (٢٠١٦). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. الأردن: دار المسيرة.

محمود أحمد شوق (٢٠٠٤م) "المناهج الدراسية ونواتج التعلم: التحديات والطموحات" من ص٢١٥-ص٢٧٤، (آفاق الإصلاح التربوي في مصر)، *المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة: جامعة المنصورة، في الفترة من٢-٣أكتوبر*.

محمود شهاب أحمد عطية (٢٠١٩). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين ورؤساء الأقسام. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، كيفان، الكويت.

مشهور عيسى جابر صدام (٢٠١٨). درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي لمهارات الإبداع في المملكة العربية السعودية. *رسالة ماجستير*، جامعة آل البيت، الأردن.

معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (٢٠٠٦). *نحو سياسات تعليم لتحفيز اقتصاد معرفة تنافسي في الأراضي الفلسطينية*. يمكن الحصول عليه من الرابط: https://alhadidi.files.wordpress.com/2015/.pdf.

منال محمود خيري (٢٠١٧). تصور مقترح لبرنامج إعداد معلمي العلوم التجارية بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء التطورات المعاصرة لعصر الاقتصاد المعرفي. *المؤتمر الدولي الثالث "مستقبل إعداد المعلم وتنميتة في الوطن العربي" كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر*.

منى عفيف عبد الله أحمد (٢٠١٦). مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التقنية في ضوء المعايير الحديثة لتصميم المناهج. *رسالة دكتوراه*، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

منى مؤتمن (٢٠٠٤). دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي. *رسالة المعلم*، ٤٣(١).

مؤتمر التعليم في مصر (٢٠١٩). التحديات وآفاق النجاح. شهر مارس، جامعة القاهرة.

مؤتمر التعليم في مصر. (٢٠١٧). نحو حلول إبداعية. شهر مايو، جامعة القاهرة. على الرابط http://sis.gov.eg/Story/137270/

مؤتمر مجمع اللغة العربية (٢٠١٧). اللغة العربية في التعليم مسئولية الأمة. *المؤتمر (٨٣)، أبريل، القاهرة*.

نجلاء صالح سليمان البسّام (٢٠١٨). تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية وفق اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بالعاصمة المقدسة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢(٦). ١٨- ٣٥.

نجم عبود نجم (٢٠٠٨). *إدارة المعرفة: المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

نوال بنت سويد بن مطر العنزي (٢٠١٦). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *رسالة ماجستير*، جامعة الإمام محمد بن سعود الأسلامية، المملكة العربية السعودية.

هدى بنت سعد بن سلطان الكثيري، عبد المحسن بن يوسف بن ابراهيم السيف (٢٠١٨)، مدى تضمين كتاب الفقه المقرر على طالبات الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية لمكونات الاقتصاد المعرفي. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. ٣(٢)، ٣٣٤- ٣٥٤.

وائل محمد، ريم عبد العظيم (٢٠١١). *تصميم المنهج المدرسي*. الأردن: دار المسيرة.

وضحى بنت حباب بن عبد الله العتيبي (٢٠١٧). مدى تضمين مجالات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية*، ٣١(١٢٣-ج٢)، ٢٦٩- ٣٠١.

المراجع الانجليزية :

Bialik, M., Fadel, C. , Trilling, B., Nilsson, P., Groff, J.(2015). *Skills for the 21st Century: What Should Students Learn?*. Boston: Massachusetts.

Binkley, M., Erstad, O., Herman, J., Raizen, S., Ripley, M., & Rumble, M. (2010). *Defining 21st century skills, draft white paper*. Melbourne, Australia: University of Melbourne.

http://oei.org.ar/ibertic/evaluacion/sites/default/files/biblioteca/24_defining-21st-century-skills.pdf.

Lubbe, I. (2016): Challenges for curriculum design: Considerations for a four-year business and accounting degree in South Africa, *South African Journal of Accounting Research*, 31(1), 60-82.

Parken, M. (2000). *Economics*. Massachusetts: Addison-Wesley, Reading,.

Price, J. & Roth, M. (2016):The Critical Role of Leadership for Education Transformation with Successful Technology Implementation. *Part of the series Lecture Notes in Educational Technology*(195-213), Retrieved from: https://link.springer.com/chapter/10.1007%2F9 78-3-662-47956-8_10.

Tan, C. (2005): The potential of Singapore's ability driven education to prepare students for a knowledge economy. *International Education Journal*, 6(4), 446-453.

Davenport .Thomas H and J.c. Beck (2001). *The Attention Economy*. Harvard: Business.

World bank Report (2012). Measuring The Knowledge in The World Economy. *Knowledge Assessment and Knowledge*, 10 *.available at: http://web.worldbank.org/archive/website01030/WEB/IMAGES/KAM_V4.PDF*

World Bank Report. (2003). Lifelong Learning in the Global Knowledge Economy Challenges for Developing Countries. *Retrieved from: http://www1 .worldbank.org/education/ tertiary/ecateis/*

Yim-Teo, T. H (2004): Reforming Curriculum for a Knowledge Economy: The Case of Technical Education in Singapore. Education that Works: The NCIIA 8th *Annual Meeting, March 18-20. Retrieved from: http://citeseerx.ist.psu. edu/viewdoc/download? doi=10.1.1.196 .6937&rep=rep1&type=pdf.*